

يمنح القدرة على الصمود في وجه نظام الهيمنة والجرائم والأعمال المنظمة ضد الدول الإسلامية، وقال: هذه الوحدة يمكن أن تقف في وجه تيار الإرهاب والسلوكيات غير السوية في المنطقة وحل الكثير من المشاكل.

وأشار رئيسي إلى تصريح الإمام الراحل (رض) في بداية انتصار الثورة الإسلامية بأن فلسطين هي القضية الأولى للعالم الإسلامي، واعتبر تحرير القدس نقطة أساسية يمكن أن توحد جميع المسلمين وأضاف: إن يوم القدس لهذا العام لا يتعلق بالمسلمين فقط، بل يرتبط أيضًا بكل الضامئ المستيقظة في العالم والعالمية حَفَا.

وذكر أن النظام الأكثر كراهية اليوم في العالم هو الكيان الصهيوني، وفي نظر جميع شعوب العالم، سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين، أو من أي دين أو جنسية، تعد أمريكا الداعم الظالم والجائر والدولة التي تستخدم قدرتها البالية لدعم الكيان الصهيوني، وأضاف: ان جميع شعوب العالم كارهة لاعداء الشعب الفلسطيني وفي رأينا أن يوم القدس هذا العام سيكون مختلفا عما كان قبله.

وشدد الدكتور رئيسي على أن تحرير القدس الشريف هو قضيتنا الأولى، والتي يمكن أن تكون محور تفكيرنا وتعاوننا ورفقتنا المتبادلة، وقال: العدو ظن أنه يستطيع إيقاف الجمهورية الإسلامية بالعقوبات والتهديدات، لكن تصوره باطل . إيران اليوم تمتلك الكثير من التقدم والانجازات والقدرات التي يمكن تبادلها مع قدرات وإمكانيات دول الجوار وتمهيد الأساس لتحقيق المنافع المتبادلة.

وأشار رئيس الجمهورية إلى أن هناك اليوم مستوى عال جدا من الاستعداد للتعاون بين الدول الإسلامية، وقال: بالنظر إلى الخطوات الجيدة التي تم اتخاذها في هذا المجال، فإن تعزيز التفاعات بين الدول الإسلامية يمكن أن يؤدي إلى ترسيخ وتوطيد العلاقات بين الدول الإسلامية. وذكر الدكتور رئيسي أننا نعتبر تقوية الدول الإسلامية واقتدارها بمثابة قوية لنا ، وقال: كما أننا نعتبر أن اننى انعدام للأمن في أي من الدول الإسلامية هو انعدام للأمن في جميع الدول الإسلامية، إننا نرغب بالأمن والسلام والطمأنينة والتقدم لجميع الشعوب والبلدان وللعالم الإسلامي، ونؤمن بأن التعاون وتبادل الراء بين الدول الإسلامية يمكن أن يؤدي إلى النمو والتميز والتقدم في الدول الإسلامية.

واعتبر عيد الفطر بانه العيد الكبير لجميع المسلمين، وأعرب عن أمه في أن يكون يوم العيد والأيام المقبلة يوم انتصار اهل غزة، وقال: ان الكيان الصهيوني وعلى الرغم من كل جهوده وجرائمه، لم يتمكن من تحقيق اهدافه حتى الان امام قوة مقاومة لا تمتلك الامكانيات العسكرية التقليدية بل تعتمد فقط على الله وعلى عقيدتها ، ولذلك، فانه وبسبب اليأس والعجز، يبادر الكيان الى قتل النساء والأطفال و مهاجمة الاماكن الدبلوماسية.

واعرب عن امله أن تكون سياسة الجوار والعلاقات مع الدول الإسلامية وسياسة مواجهة الأحادية سياسة ناجحة وتقدمية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ودعا السفراء والدبلوماسيين لنقل رسالة الوحدة والتعاطف والتضامن من جانب إيران الى بلدانهم، حتى يستمر تبيّس نظام الهيمنة والأمريكان والذين لا يحبون سعادة المسلمين، كما فشلوا في تحقيق أهدافهم الخيئية لغاية الان. وأكد رئيسي أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعتبر الدفاع حقًا مشروع لجميع حركات المقاومة وتدعم بصوت عال تيار المقاومة في فلسطين ولبنان واليمن وجميع الدول الإسلامية، وقال: نعتقد أن كل الذين يفكرون بالمقاومة والدفاع عن الارض وحماية النساء والأطفال والدين يجب ان يحظوا بالدعم والتشجيع في أي مكان في العالم.

السوداني: النصر المبين ..تتمة

معتبرا هذا العمل الاجرامي بانه ناتج عن الهزائم المدوية والمتتالية لهذا الكيان الاجرامي التي تلقاها من تيار المقاومة في المنطقة مرعبا عن ثقته بان النصر المبين، سيكون من حليف المقاومة الاسلامية في ظل القيادة الكريمة والقوية للجمهورية الاسلامية الإيرانية.

واتسئ رئيس الوزراء العراقي على الدعم المستمر للجمهورية الاسلامية اليرانية لاحلال السلام والاستقرار الدائمين في العراق مؤكدا حرص بلاده على تعزيز العلاقات والتعاون الاستراتيجي مع ايران. اما الرئيس رئيسي فقد اعرب عن شكره للحكومة العراقية لمواساتها ايران حكومة وشعبا وكذلك اصدار بيان في التنديد بهذا الاجراء الراهبي معتبرا الجريمة الراهبية للكيان الصهيوني، انتهاكا سافرا لمبدأ حصانة المواقع والكوادر الدبلوماسية والقنصلية وهجوم على المبدئين المهمين المتمثلين بالدبلوماسية والسلام الدولي مؤكدا ان هذا الكيان ويفضل الله ويريغته، سيدفع ثمنا باهظا ازاء عمله الاجرامي هذا.

واكد ان الجمهورية الاسلامية اليرانية تعتز بموقفها الاستراتيجي ومنطقها المبدئي في دعم المقاومة الاسلامية، مضيفا ان جميع شعوب العالم ادركت اليوم ويعد مضي ٥٤ عاما، اصالة ومصداقية مواقف الجمهورية الاسلامية اليرانية.

واعتبر الرئيس رئيسي الموقف المشترك ضد الكيان الصهيوني الغاصب بانه من مظاهر التضامن بين الشعبين اليراني والعراق مشيدا بالمواقف الصلبة والحاسمة للحكومة العراقية في دعم الشعب الفلسطيني المظلوم مشددا على ضرورة ان تتخذ جميع البلدان الاسلامية مثل هذه المواقف.

السيد نصر الله: طوفان الأقصى ..تتمة

نتقدم بأسمى آيات التبريك والعزاء لسماحة الامام الخامنئي والمسؤولين الكرام في ايران وبالخصوص قيادة الحرس الثوري وقوة القدس وبعائلاتهم الشريفة، معلنا اقامة احتفال تكريمي للشهداء في العدوان على القنصلية الإيرانية يوم الاثنين المقبل الساعة الرابعة بتوقيت بيروت، و‌اضاف: ايران تقدم خيرة قادتها شهداء وتتحمل الضغط والحصار وهناك من يتحدث عن سيناريو بين اميركا وايران هذا مستوى من الجنون والحقد، مؤكدا ان الجمهورية الاسلامية اليرانية كانت سندا حقيقة منذ ١٩٧٩ لكل من يقاوم ويواجه هذا الاحتلال في لبنان وفلسطين والمنطقة وبموقفها ودعمها غيرت الكثير من المعادلات واسقطت الكثير من مشاريع الهيمنة وساهمت في انتصارات المقاومة.

واكد السيد حسن نصر الله: موضوع القنصلية الإيرانية هو مفصلي ونستطيع ان نستنتج من كلام الامام الخامنئي ان الرد اليراني على استهداف القنصلية في دمشق آت لا محالة، وكيان العدو بدأ باتخاذ تدابير خوفاً من الرد اليراني، وتوقيت الرد اليراني هو جزء من المعركة.. موضحا ان توقيت الرد والمكان وحجم الرد هو في يد قائد الثورة الاسلامية والقيادة اليرانيين.

وقال سماحته: ان موقف الإمام الخميني كان له تبعات في العلاقات الاقليمية والدولية واعباء منذ طلع الجمهورية الإسلامية العلاقات مع كيان الاحتلال وتحويل سفارته إلى سفارة فلسطين والإعلان الحاسم بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني والرفض المطلق لهذا الكيان، لافتا إلى ان الإمام الخامنئي يؤكد أيضا على الموقف الثابت من القضية الفلسطينية ومن كيان الاحتلال، والجمهورية الاسلامية قدمت في سبيل هذا الموقف التضحيات الجسام، اقتصاديا وسياسيا وامنيا. وتابع سماحته: إيران لو أرادت تبديل موقفها لفعلت ذلك خلال عشرات السنين الماضية وموقفها الراسخ والصلب عبر عنه الشعب اليراني في خروجه اليوم في اكثر من الفي مدينة وبلدة ايرانية ما يعبر عن التزام القيادة اليرانية تجاه هذه القضية، وإيران لا يمكن ان تبوع و تتخلى عن دينها وأصدقائها والمظلومين في المنطقة، داعيا كل المقاومين الذين يستندون ظهرهم إلى إيران أن يكونوا مطمئنين لان ايران لا تتخلى عن المظلومين والاصدقاء.

واكد السيد نصر الله: إن الصداقة مع ايران بالنسبة إلى كل مقاوم شريفه هي عنوان الكرامة الانسانية والشرف والذي يجب ان يخجل هو من يطبّع مع «إسرائيل» ويدافع عنها وعن جرائمها ، معتبرا ان العلاقة مع ايران التي تمد يد العون لاستعادة الارض والسيادة تكون عبر ابسط المبادئ وهي علاقة الوفاء.

وقال السيد نصر الله: هناك من هو غير قادر على تقبّل أنّ «إسرائيل» تُهزَم في المنطقة وهو غير قادر على استيعاب ذلك، قائلًا: اخجلوا من الصداقة مع الولايات المتحدة المسؤولة عن الجرائم والحروب في المنطقة.. بايدن يداه ووجهه وكل ادارته غارقة في دماء الاطفال والنساء في غزة ولبنان والمنطقة.

وكشف السيد نصر الله: ان الأميركيين يرغبون بشدة بالتفاوض المباشر مع الإيرانيين لكن إيران حتى الآن ترفض التفاوض المباشر، معتبرا ان إيران لا تفاوض على الملفات الإقليمية مع الأميركيين، متسائلا: لو قالت ايران اليوم نحن حاضرون لتفاوض مع الاميركان بشكل مباشر وتتكلم بالملفات الاقليمية هل يبقى الضغط والحصار عليها كما هو ؟

وتابع : في يوم القدس العالمي نعبّر فيه عن التزامنا وموقفنا ومقاومتنا وأماننا العظام، لافتنا

الى ان إعلان الإمام الخميني الحاسم بوقفه إلى جانب القضية الفلسطينية وموقف الجمهورية الاسلامية تجاه «إسرائيل» والقدس والمقاومة الفلسطينية من أهم الأسباب الكبرى في شن الحروب على ايران والعداء لها.

لبنان: السيد نصر الله: مما لا شك فيه أن طوفان الأقصى هو مفصل تاريخي في منطقتنا وما بعده ليس كما قبله بالنسبة للعدو والصديق والمنطقة.. ان طوفان الأقصى جعل وجود «إسرائيل» في دائرة الخطر وكشّف هشاشتها وفشلها وضياعا لولا ان تداركها الشيطان الاكبر. وما قبل طوفان الاقصى ليس كما بعده على كل الأصعدة بالنسبة للعدو والصديق والمنطقة والعالم والاهم ان «الاسرائيلي» يسلم بهذه النتيجة.

واعتبر سماحته ان الحرب على غزة هي حرب من فقد عقله وحرب جزائري ومجرمين، قائلًا: بعد ٦ أشهر من الحرب ما زال نتياهو وغالانت وآخرون في الكيان فاقدين لعقولهم..ما يمارسه العدو من قتل وتجويع في غزة هو من أجل الضغط والترهيب لأنه لا أفق أمامه لا بالميدان ولا في المفاوضات.

وقال: ان التقييم الأمريكي «الاسرائيلي» يؤكد ان ما جرى في يوم ٧ تشرين الاول الماضي كان ان يدمر كيان العدو، لافتا الى ان كيان العدو عجز عن إغلاق الجبهات الأخرى منها الجبهة اللبنانية رغم كل التهديدات، وجبهة لبنان لن تقف وهذا أمر محسوم وهي مرتبطة بجبهة غزة...

واكد ان كل التهويل الأمريكي والبريطاني والدولي لم يستطع إيقاف جبهة اليمن في البحر الاحمر ولا إيقاف جبهة العراق. وعندما تقف الحرب سيكون الكيان امام الاستحقاقات الكبرى وهذا ما يهرب منه نتنياهو.

واضاف السيد حسن نصر الله: بالمعطيات السياسية والميدانية والإقتصادية والأمنية والمحلية والإقليمية والدولية نرى بوضوح ما كان يقول عنه سماحة الامام الخامنئي ان المقاومة ستنتصر.

مصدر مسؤول: واشنطن ..تتمة

وقد أحدث الإعلان عن هذا الموقف موجة من الخوف والذعر بين الصهاينة وداعمهم الرئيسي أي الولايات المتحدة الأمريكية.

وفور وقوع هذا العدوان الإسرائيلي في دمشق، اعتبرت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في رسالة الأميركيين، شركاء، رئيسيين لإسرائيل في جرائمها، وخاصة في العدوان على السفارة الإيرانية في سوريا.

الكيان الصهيوني يستدعي ..تتمة

خوفا من رد إيراني على الهجوم على قنصليتها في دمشق، بحسب ما أفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية..

ونكرت هيئة البث الإسرائيلية («كان ١١») أن «المسؤولون السياسيون في المؤسسة الأمنية رفعوا مستوى التأهب القائم بالفعل، مع التركيز على سلاح الجو، وذلك على خلفية التهديدات الانتقامية في المدى القريب من قبل إيران».

بدوره، أعلن الجيش الإسرائيلي، إنه قرر تكثيف تجنيد الاحتياط في منظومة الدفاع الجوي في إطار الاستعداد لرد انتقامي محتمل من إيران على الهجوم الإسرائيلي الذي نفذ يوم الاثنين الماضي، وفي بيان مقتضب صدر عنه، قال الجيش الإسرائيلي، إنه في إطار تقييمه للوضع «تقرر تعزيز وتجنيد جنود الاحتياط لمنظومة الدفاع الجوي»، دون الكشف عن مزيد من التفاصيل، وسط تقارير حالة تاهب أمنية قسوى في «إسرائيل».

وأفاد موقع «والا» الإسرائيلي بأن عددا من السلطات المحلية في وسط البلدات المعروفة إدرايا به«غوش دان» وتضم مدينة تل أبيب، تدرس إمكانية فتح الملاجئ العامة، الليلة، تحسبا لأي طارئ، وأشارت إلى أنه «تم رفع حالة التأهب في مختلف المنظومات العسكرية كجزء من الاستعدادات لعمليات إطلاق (صواريخ وطائرات مسيرة) نحو الكيان. الطائرات المقاتلة على أهبة الاستعداد، بما في ذلك استعدادها لتنفيذ عمليات اعتراض».

وبحسب هيئة البث الإسرائيلية، فإن «المؤسسة الأمنية الإسرائيلية قلقة من التهديدات الإيرانية التي تتزامن مع العشر الأواخر من شهر رمضان والتي تعتبرها قابلة للاشتعال ومحفزة على الهجمات».

وأفاد موقع «واينت» بأن المؤسسة الأمنية في كيان الاحتلال «تتحسب من عملية إيرانية كبيرة في الإطار الزمني القريب في «إسرائيل» أو في الخارج، وهذا يتطلب الاستعداد وقبل كل شيء، جهوزية عالية».

ولفت إلى أن «إسرائيل» أعلنت حالة استنفار وتاهب أمني قسوى في جميع بعثاتها الدبلوماسية في الخارج، تحسبا من «هجمات تستهدف «الخاصة الرخوة» لإسرائيل في الخارج، فيما تتركز الأنظار على الجبهة الداخلية».

وبحسب المراسل العسكري للقناة ١٤ الإسرائيلية، أفس الجيش الإسرائيلي الإجازات في صفوف عدة وحدات عسكرية (لم يحددها) خلال عطلة نهاية الأسبوع الجاري.

وقال قائد الثورة الإسلامية الإمام علي خامنئي (دام ظله العالي)، مساء الأربعاء، إن الكيان الصهيوني «سيتلقى صغعة»، بعد القصف الجوي على القنصلية الإيرانية في دمشق الذي أسفر عن استشهاد سبعة من قياديي حرس الثورة الاسلامية، اثنان منهم برتبة عميد.

بدوره، توعد الرئيس رئيسي، بأن الهجوم الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق، «لن يمر دون رد»، في حين أبلغت الولايات المتحدة، إيران، بأنه «ليس لها أي علاقة» أو «معرفة مسبقة» بشأن الهجوم.

عبداللهيان: أميركا ..تتمة

في وضع تشهد فيه الإنسانية واحدة من أكبر الجرائم والإبادة الجماعية في التاريخ.

وأضاف: إن المأساة الإنسانية العميقة التي حدثت بحق الفلسطينيين، وخاصة سكان غزة- خلال الأشهر الستة الماضية، هي مظهر مؤسف ومحرزن آخر للاتهاك التاريخي لحقوق الشعب الفلسطيني المظلوم والمقاوم، وانتهاك حقوقه والقوانين والأنظمة الدولية في المنطقة الجغرافية للأرض المحتلة، وأعمال القوة الصريحة وجميع أنواع الجرائم المعترف بها دوليا ضد أصحاب الأرض الفلسطينية الأصليين من قبل الكيان الإسرائيلي غير الشرعي، وقال وزير الخارجية: «مما لا شك فيه أن الجرائم الأخيرة التي ارتكبتها الصهاينة ضد الفلسطينيين يمكن اعتبارها انتهاكا لأوضح مبادئ حقوق الإنسان ومشلا واضحا على الجرائم مجتمعة ضد الإنسانية والإبادة الجماعية والفصل العنصري والتطهير العرقي. »

ونكر أنه من الضروري اليوم، أكثر من أي وقت مضى، أن يتم لفت انتباه الجمعيات الدولية ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والمحكمة الجنائية الدولية إلى عناصر الإبادة الجماعية والقتل الجماعي التي يرتكبتها الكيان الصهيوني في غزة. وشدد على ضرورة اتخاذ الإجراءات والتدابير الوقائية وتنفيذ عقوبة فعالة في هذا الصدد، وقال: من المؤسف للغاية أنه على الرغم من مرور حوالي ٦ أشهر على الهجمات الوحشية للكيان الصهيوني الغاصب على قطاع غزة، إلا أن هناك التقاعس الزمن من جانب المجتمع الدولي، وخاصة الأمم المتحدة ومجلس الأمن التابع لهذه المنظمة، ومهمته الأساسية ضمان السلم والأمن الدوليين.

وأكد أمير عبد اللهيان: من الواضح تماما أن أمريكا كانت طرفًا أساسياً في استمرار الحرب وليس إنهاؤها!

وفي النهاية كتب: نأمل خلال الأيام المتبقية من شهر رمضان المبارك، وبجهود الدول الإسلامية والمسؤولية العملية للمجتمع الدولي، أن يتم التحرك الجاد لإرسال المساعدات الإنسانية وانقاذ شعب غزة من المجاعة.

قائد الثورة يقيم ..تتمة

ميادين الخطر والنضال. لم يخسروا شيئًا ونالوا أجرهم، لكن حزن فقدمهم ثقيل على الشعب الإيراني، وخاصة على من عرفهم.

سيتم معاقبة الكيان الشرير على أيدي ابطالنا الشجعان. وسنجدله نندم على هذه الجريمة. وأمثالها إن شاء الله.

والسلام على عبد الله الصالحين

يذكر ان الشهيد زاهدي ورفاقه المستشارين العسكريين الستة في الحرس الثوري، استشهدوا اثر العدوان الجوي الصهيوني على القنصلية اليرانية في دمشق يوم الاثنين الماضي.